

تصريح صحفي للناطق الرسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين يدين فيه تكثيف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة*

1991/4/14

تشهد الأسابيع الأخيرة، وخاصة بعد انتهاء حرب الخليج في مطلع آذار (مارس) الماضي، اندفاعاً إسرائيلياً واسعاً لتكثيف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة في القدس العربية والضفة الغربية. ويتصرف وزير الاسكان الإسرائيلي اريئيل شارون بدون قيود في عملية واسعة لتوسيع المستوطنات القائمة حالياً وبناء مستوطنات جديدة، وحتى الاستيطان داخل المدن الفلسطينية، وخاصة القدس القديمة والخليل (جنوبي الضفة).

هذه الهجمة الاستيطانية الواسعة، التي يتمسك بها اسحاق شامير تدلل، من جهة، على استمرار حكام إسرائيل في سياسة الضم الزاحف للأراضي المحتلة من خلال إحداث تغيير ديمغرافي متسارع في تركيبتها، بحيث يؤدي في غضون سنوات ومع الهجرة المكثفة للمواطنين اليهود من الاتحاد السوفياتي وبلدان أخرى، إلى اختلال التوازن السكاني، بما يغلق الباب - في مخطط حكام اسرائيل - أمام امكانية التخلي عن الأراضي المحتلة أو ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره. كما تدلل هذه الهمجية الاستيطانية، من جهة أخرى، على أن الإدارة الأميركية مستمرة في رفض ممارسة أي إجراء ضاغط على إسرائيل، وفي عرقلة تمرير قرار في مجلس الأمن بهذا الاتجاه، مكتفية بكلام عام لا يسمن ولا يغني، من جوع، في وقت بات فيه العالم كله يعرف كم بامكان الإدارة الأميركية من قدرة على الضغط على إسرائيل وغيرها من بلدان المنطقة.

إن هذه الجريمة الجديدة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، والتي تشكل انتهاكاً متواصلًا لمعاهدة جنيف الخاصة بالأراضي المحتلة، تضع الدول العربية ودول العالم كافة أمام مسؤولياتها. والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تدعو الهيئات العربية والدولية لتحمل مسؤولياتها، وتطالب بدعوة سريعة لمجلس الأمن الدولي لاتخاذ قرار ملزم لإسرائيل - تحت طائلة العقوبات - لوقف الاستيطان وفك الأبنية والتجهيزات التي أقامتها في الآونة الأخيرة.

*المصدر: الحرية، نيقوسيا، ع 405 (1991/4/28)، 20.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>